

# بيان كتابي لمجلس كينيا لحق المؤلف (المجلس) إلى أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بشأن مشروع لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) الخاص بتعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات والمقدم خلال اجتماع الدورة الثامنة والعشرين للجنة التنمية المعقود في 17 مايو 2022.

## مقدمة

في 14 مارس 2018، تلقت أمانة الويبو اقتراح مشروع من مجلس كينيا لحق المؤلف بعنوان "تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية". ويمكن الاطلاع على الاقتراح عبر الرابط التالي: [https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/ar/cdip\\_21/cdip\\_21\\_7.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/ar/cdip_21/cdip_21_7.pdf). وبعد الكثير من المداولات، تمت الموافقة على الاقتراح، وتم تغيير اسم المشروع لتعزيز نطاقه من حيث المحتوى والبُعد الجغرافي. ولذلك أعيد تسمية المشروع ليصبح "تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات". ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن ذلك عبر الرابط التالي: [https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/ar/cdip\\_22/cdip\\_22\\_8.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/ar/cdip_22/cdip_22_8.pdf). وشهد النطاق الجغرافي الموسع تحديد بلدان مستفيدة من أفريقيا (كينيا) وآسيا (الفلبين) ومنطقة البحر الكاريبي (ترينيداد وتوباغو).

وبعد تحديد البلدان المستفيدة وتعيين جهات التنسيق، كانت المرحلة التالية من المشروع إجراء دراسة النطاق. ويمكن الاطلاع على الدراسة الكاملة عبر الرابط التالي: [https://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/pdf/scoping\\_study\\_mobile\\_apps.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/pdf/scoping_study_mobile_apps.pdf). وتولى الإشراف على تلك الدراسة وتنسيقها وإعدادها الدكتور نووام شيمتوف من كلية كوين ماري بجامعة لندن.

## النواتج

بعد الانتهاء من دراسة النطاق، عقدت جهات التنسيق التابعة للبلدان المستفيدة الثلاثة اجتماعاً مع منسق المشروع، السيد ديميتري غانتشيف، والدكتور نووام شيمتوف من أجل رسم الطريق للمضي قدماً. وأُتفق على الإبقاء على نواتج المشروع وهي كما يلي:

- أ) نشر وترجمة منشور الويبو بشأن الملكية الفكرية والتطبيقات المحمولة.
- ب) وتصنيف مختلف حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة بحماية التطبيقات المحمولة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، حق المؤلف، والبراءات، ونماذج المنفعة، والعلامات التجارية، والتصاميم، والأسرار التجارية.
- ج) وتنظيم وحدة تدريبية بشأن دور الملكية الفكرية في تطوير التطبيقات المحمولة وتسويقها (بما في ذلك النفاذ إلى معلومات الغير واستخدام الموضوع المحمي للطرف الآخر، وكذلك بشأن كيفية استخدام الملكية الفكرية كوسيلة لحشد الأموال وتأمين الاستثمار).
- د) وتنظيم وحدة تدريبية بشأن العقود الرئيسية في قطاع التطبيقات المحمولة، بما فيها تراخيص المستخدم النهائي واتفاقيات مطوري التطبيقات.
- هـ) وتنظيم وحدات تدريبية بشأن الوساطة والتحكيم في قطاع البرمجيات بتعين تطويرها بالتعاون مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة (دورة واحدة لفائدة مطوري التطبيقات المحمولة وأصحاب المشاريع ذات الصلة ودورة أكثر تقدماً لفائدة المحامين والمسؤولين الحكوميين).
- و) ووضع برنامج توجيهي للربط بين رواد الأعمال المتمرسين والمحامين المختصين المتطوعين لمساعدة شركات البرمجيات الناشئة في البلدان المستفيدة.
- ز) واستحداث مجموعة أدوات خاصة بالملكية الفكرية لاستخدامها في البلدان المستفيدة من المشروع وتكرارها في بلدان مهتمة أخرى، بما في ذلك من خلال دورة للتعليم عن بعد تتيحها أكاديمية الويبو لمهنيي قطاع البرمجيات.
- ح) وتنظيم حلقتي عمل في كل بلد من البلدان المستفيدة من المشروع (حلقة عمل أولى لإطلاق المشروع بالتعاون مع أصحاب المصلحة المحليين؛ وحلقة عمل ثانية لتأكيد النواتج النهائية).
- ط) وعقد مؤتمرات بالفيديو مع الجهات المستفيدة من المشروع، حسب الطلب، للمضي قدماً بالأنشطة والنواتج المذكورة أعلاه.

ويسعدنا أن نعلن أن 99% من النواتج المحددة قد تحققت بنجاح. وعقدت كينيا أول حلقة عمل لإطلاق المشروع في الفترة من 13 إلى 15 يناير 2020. غير أنه تعذر عقد حلقة العمل الثانية (حضورياً) لتأكيد النواتج النهائية بسبب جائحة كوفيد-19 الذي أدت إلى فرض قيود على الحركة والتجمعات. ولكن الأمر الإيجابي في ذلك هو التمكن من استخدام الموارد لتطوير أدوات أخرى لم تكن متوخاة أصلاً عند بدء المشروع. ومن ضمن تلك الأدوات الإضافية ما يلي:

- أ) أداة الويبو الخاصة بتمويل التطبيقات المحمولة القائمة على الملكية الفكرية  
 ب) المصدر المفتوح للتطبيقات المحمولة  
 ج) دليل حماية البيانات في التطبيقات المحمولة

## الندوات الإلكترونية

نظّم المجلس، بالاشتراك مع الويبو، ندوات إلكترونية دُعي فيها الخبراء من جميع أنحاء العالم إلى التحدث مع مطوري البرمجيات وأصحاب المصلحة في قطاع الصناعة خلال عام 2021. وعُقدت الندوة الإلكترونية الأولى في 22 أبريل 2021، وركزت على العقود الرئيسية لتطوير البرمجيات. وعُقدت الندوة الإلكترونية الثانية في 24 يونيو 2021، وركزت على دور الملكية الفكرية في تطوير التطبيقات المحمولة وتسويقها في كينيا. وعُقدت الندوة الإلكترونية الثالثة والأخيرة في 16 سبتمبر 2021، وركزت على استخدام الآليات البديلة لتسوية المنازعات في معالجة المنازعات المتعلقة بالبرمجيات. وعُقد اجتماع التأكيد النهائي أيضاً على الإنترنت في 14 يناير 2022 وقدمت خلاله جهات التنسيق ملاحظاتها النهائية بشأن المشروع. كما قدمت الجهات المستفيدة من المشروع من البلدان الثلاثة تعليقاتها بشأن فائدة المشروع.

## الخاتمة

يعرب المجلس، وتعرب الحكومة الكينية من خلاله، عن امتنانها الكبير لأمانة الويبو على النظر إيجابياً في الاقتراح الخاص بهذا المشروع ولدعمها طيلة الفترة المخصصة له. ولدينا الآن معلومات قيمة لن نتردد في تعميمها لفائدة مطوري البرمجيات والجمهور، بصفتنا الجهة المدبرة لحق المؤلف والمكلفة بمسؤوليات عدة منها التدريب وإذكاء وعي أصحاب الحقوق بحق المؤلف والملكية الفكرية. وقمنا فعلاً بتنظيم حلقة عمل حضورية لفائدة مطوري البرمجيات، وكانت الأدوات مفيدة للغاية بالنسبة لنا. وقد لاحظنا مشاركة نشطة أكبر من جانب الحاضرين في حلقة العمل الحضورية مقارنة بالندوات الإلكترونية. ويعني ذلك أنه سيتواصل، مع المضي في المشروع، استخدام الأدوات المستحدثة لصالح القطاع. ونبدي امتناننا المستمر للأمانة ونلتمس منها التفضل بالإبلاغ عن أية أنشطة متابعة لضمان استدامة نتائج المشروع.

وشكراً.